

يوميات أسيام الثورة : 1 - 2

www.arabpsynet.com/documents/DocSherbinyRevolBull.pdf

د. لطفى عبد العزيز الشربيني

البريد الإلكتروني: lotfyaa@yahoo.com

الموقع: الدكتور النفساني www.alnafsany.com



يوميات الثورة.. 1: " لا تبشروا "

"الناري يخيد نفسه" .. وعدنا خطوات الى الوراء .. ونعيش في مأزق نمر به الثورة المصرية العظيمة .. ولا مفر من بداية الثورة من جديد .. وهذا اخفاق وانكسار بعد كثير من الانجائيات الرائعة .. لكن " لا تبشروا "

من مصر .. ومن موقعي كطبيب نفسي اكتب:

خطأ أو أخطاء وقعت , و أدت في النهاية الى ما يحدث الآن بعد اكثر من 9 شهور من انطلاق الثورة المصرية العظيمة في يناير الماضي .. و قبل أي كلام لابد أن نحني رؤوسنا تقديراً واحتراماً لأولئك الشباب الرائعين الذين تقدموا الصفوف ورفعوا رايات الاحتجاج النبيل في ثورة يناير .. ثم عادوا الى ميدان التحرير مرة اخرى يقدمون في جراءة نادرة الارواح والدماء من أجل الحرية، لقد قدموا لنا نموذجاً رائعاً وانتشلونا من اليأس الى الامل .

والان تتابع الاحداث بسرعة .. تحرك الساكن وانتفضت الجموع مرة اخرى بعد انكسارات الثورة التي اصابت الكثير منا بالاحباط .. والمشكلة تشبه العلاج الجراحي لجراح ملوثة بالميكروبات دون تنظيف جيد أدى الى مضاعفات انتشار العدوى تتطلب اعادة العملية من جديد... ورغم ذلك .. ونحن في قلب الاحداث .. فلا تزال الصورة من وجهة نظري - انا الطبيب النفسي - ليست سلبية على الاطلاق ..

نعم ورغم كل ما شهدته الاحداث في مصر من الامور المؤسفة... دماء شهداء وجرحى .. قمع .. ترويع .. وحرب نفسية لتفريغ مضمون الثورة استخدمت فيها كل الوسائل من القتل .. وحتى التشكيك في الثورة والثوار !!!! .. لكني لا أزال أرى أن الجوانب الايجابية اكثر وتفوق كثيرا كل السلبيات .. ارادة تنفجر .. والشعب لازال حيا .. وطاقت الشباب عادت لتعلن عن نفسها بعد شهور من الهدوء والشد والجذب .. منذ ايام الثورة الاولى .. روح جديدة تبشر بمستقبل مشرق ..

و حين أتأمل الواقع من حولي هذه الايام رغم - جو الضباب والالتباس - اجد انها لاتزال بالفعل حالة ابداع .. ولحظات نادرة حافلة بالمشاعر الايجابية و الثقة بالنفس والوطن .. والمعنويات العالية .. وعلينا _ من موقعنا نحن الاطباء النفسيين - ان نكون مع الناس وأهلنا من حولنا لمساعدتهم .. وبث الامل والثقة والطمأنينة .. والدعوة الى التماسك ورباطة الجأش .. ونبشر

بقدم غد أفضل.. يتدفق فيه نهر الحياة بعد هذه الانتكاسة للثورة حين تمكنت فلول نظام الاستبداد السابق من ادخال الثورة عمداً أو جهلاً في نفق مظلم و حالة جمود معقدة.

وكل التقدير الى الانسان العربي الثائر في كل ربوع الوطن العربي من المحيط الى الخليج .. و نداء الى الجميع: ان التاريخ يعيد نفسه لأن البعض لا يصغي اليه في المرة الاولى.. والمتخلفون هم الذين يكررون أخطاءهم ولا يعون دروس الماضي .. نتعلم من أخطائنا .. و علينا ان نستمر في حالة الثورة حتى تتحقق أهدافنا ونحصل على حقنا في الحرية والحياة الكريمة التي تليق بمكانة الانسان المصري و العربي.. و أمل في غد مشرق مع نسيمات الامل والحرية ..

و رغم ما كان و ما يحدث.. " لا تبتسوا"

قال تعالى: "هَذَا يَبَيِّنُ لِلنَّاسِ هُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ (138) وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (139)" آل عمران

يوميات الثورة - 2: ماذا فعلت بأخيك؟!

"الورد اللد فتح فح جنائين مصر"

و«الشعب يريد إسقاط النظام»

من مصر .. ومن موقعي كطبيب نفسي اكتب:

ماذا فعلت بأخيك؟ .. صرخة مدوية في الارض عند بدء الخليفة أتصور أنها هزت كيان أحد ابني آدم بعد أن قتل أخاه ثم راح يتطلع في ذهول ليفكر ماذا بعد؟! سؤال أتوجه به الى الذين يمارسون القتل في ميدان التحرير وأنحاء مصر في مشهد غير مسبوق لم تكن نظن أن يصل اليه الحال .. السلطة تتعامل مع متظاهرين سلميين خرجوا تعبيراً عن رأيهم لانقاذ الثورة المصرية التي هزت العالم من الانتكاس.

كل التحية والاعزاز للشهداء .. و نحني رؤوسنا تقديراً واحتراماً لأولئك الشباب الرائعين ممن نطلق عليهم: "الورد اللد فتح في جنائين مصر" الذين تقدموا الصفوف ورفعوا رايات الاحتجاج النبيل في ثورة يناير.. ثم عادوا الى ميدان التحرير مرة اخرى يقدمون في جراءة نادرة الارواح والدماء من أجل الحرية، انهم شباب تحركهم الأحلام، و أصوات متحمسة مازالت تدوى في سماء الميدان : «الشعب يريد إسقاط النظام»، و سواعد مشدودة، ، ، والدماء أيضاً مازالت تسيل على أرض مصر، شهيد يتلو شهيد ، وأحلام الشباب تزداد والفجوة بينهم وبين الواقفين أمام حلمهم تزداد اتساعاً وتملؤها الدماء. تزهق الأرواح.. الشهداء قدموا أنفسهم فداء الوطن .. لقد قدموا لنا نموذجاً رائعاً وانتشلونا من اليأس الى الامل .

آخر الكلام:

"وَلَا يَبْنِي الْمَمَالِكَ كَالضَّحَايَا"

هذه أبيات لأبيات الشعراء.. لنقرأ.. ولنأمل.. ولنبتكي ونتأثر...

وَقَفْنَرَيْنِ مَوْتٍ أَوْ حَيَاةٍ *** "فَإِنْ رُمْنُ نَعِيمِ الدَّهْرِ فَاشْتَوْا
وَلِلْأَوْطَانِ فِي دَمِ كُلِّ حَرْبٍ *** "يَدٌ سَلَفَتْ وَدَيْنٌ مُسْنَقٌ
وَمَنْ يَسْقَى وَيَسْرِبُ بِالْمَنَابِ *** "إِذَا أَحْرَامُ لَمْ يُسْقَوْا وَيَسْقَوْا
وَلَا يَنِي الْمَمَالِكُ كَالضَّحَايَا *** "وَلَا يُدْنِي الْحُقُوقَ وَلَا يُحِقُّ
فَنِي الْقَنَلَى لِأَجْيَالِ حَيَاةٍ *** "وَبِنِي الْأَسْرَى فِدَى لَهُمْ وَعَقْتُ
وَلِلْحُرَيْتِ الْحَمَاءِ بَابٌ *** "بِكُلِّ يَدٍ مُضَجَّةٍ يُلَقُّ

د . لطفي عبد العزيز الشريبي

العنوان: 17 ميدان سعد نرغول - محطة الرمل - الإسكندرية

ت: 4877655 - ت محمول: 0123470910

**** **

Arabpsynet

www.arabpsynet.com

Arabic Edition

<http://www.arabpsynet.com/defaultAr.ASP>

English Edition

<http://www.arabpsynet.com/defaultEng.ASP>

French Edition

<http://www.arabpsynet.com/defaultFr.ASP>

Subscribe To APN

<http://www.arabpsynet.com/Subs.asp>

Subscribe to APN Protected Links

SEND YOUR

Scientific CV

<http://www.arabpsynet.com/cv/cv.htm>

Subscribe to APN Editions

(APN Book, APN Journal, e.Psydict)

SEND YOUR

Scientific CV

<http://www.arabpsynet.com/cv/cv.htm>

*** **

Search Papers

<http://www.arabpsynet.com/paper/default.asp>

Papers Form

www.arabpsynet.com/paper/PapForm.htm

Search Books

<http://www.arabpsynet.com/book/default.asp>

Books Form

www.arabpsynet.com/book/booForm.htm

Search Thesis

<http://www.arabpsynet.com/These/default.asp>

Thesis Form

www.arabpsynet.com/these/ThesForm.htm

Search Arab Psychiatrist

<http://www.arabpsynet.com/CV/default.asp>

Search Arab Psychologist

<http://www.arabpsynet.com/CV/defaultPsychologists.asp>

CV Form

www.arabpsynet.com/cv/CV.HTM